

بسم الله الرحمن الرحيم. الم. الله لا اله الا هو الحى القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصداقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل.<sup>١</sup> انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتيننا داود زبوراً. ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً.<sup>٢</sup> ولقد ارسلنا نوحاً وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافةً ورحمةً ورهبانيةً ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون.<sup>٣</sup> ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون. وجعلنا ابن مريم وامه آيةً وآويناها الى ربه ذات قرار ومعين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون.<sup>٤</sup> ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتلهم فنجعل لعنت الله على الكاذبين.<sup>٥</sup> يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى اكبر من

ذلك فقالوا ارنا الله جهرةً فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتيننا موسى سلطاناً مبيناً. ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لاتعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً. فيما نقصهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون انا قتيلا. وكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم انا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيماً. و ان من اهل الكتاب انا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً.<sup>٦</sup> قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم انا نعبد انا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون.<sup>٧</sup> قل يا اهل الكتاب لاتغفلوا في دينكم غيرالحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.<sup>٨</sup> يا اهل الكتاب لاتغفلوا في دينكم لاتقولوا على الله انا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولاتقولوا لثلاثة انتهوا خيراً لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلاً. لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته

ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً.<sup>٩</sup> لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم و امه ومن في الارض جميعاً والله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير.<sup>١٠</sup> لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ماالمسيح ابن مريم انا رسول قد خلت من قبله الرسل و امه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون.<sup>١١</sup> وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن لله ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل فاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا الهاً واحداً لا اله الا هو سبحانه عما يشركون.<sup>١٢</sup> ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسم المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين. قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا

قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولاً الى بني اسرائيل انى قد جنتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله وابرى الاكمه والابرس واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين. ومصدقاً لما بين يدي من التوراة و لاجل لكم بعض الذي حرم عليكم وجنتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم.<sup>١٣</sup> ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون. وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك انا جدلاً بل هم قوم خصمون. ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم للساعة فلاتمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم. ولا يصدكم الشيطان انه لكم عدو مبين. ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جنتكم بالحكمة ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون. ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فاتخلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم.<sup>١٤</sup> فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون. ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك انى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة

## قصه عيسى مسيح

### در قرآن كريم

قالوا نريد ان ناكل منها و تطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لاؤلنا و آخرنا و آية منك وارزقنا و انت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعدبه عذاباً لا اعدبه احداً من العالمين.<sup>١٩</sup> يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيراً لكم و ان تكفروا فان الله ما في السموات والارض وكان الله عليماً حكيماً.<sup>٢٠</sup> ومن اظلم ممن اقتري على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين. يريدون ليطفوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.<sup>٢١</sup> يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويفضلكم والله غفور رحيم. لئلا يعلم اهل الكتاب اننا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.<sup>٢٢</sup> يا ايها الذين آمنوا كونوا انصارالله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصارالله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين.<sup>٢٣</sup>

١-آل عمران، ١-٣، ٢-نساء، ١٦٤-١٦٤، ٣-حديد، ٢٦-٢٦، ٤-سورتنون، ٢٩-٢٩، ٥-آل عمران، ٤١-٥٨، ٦-نساء، ١٥٩-١٥٩، ٧-آل عمران، ٤٣-٤٣، ٨-سورة، ٧٧-٧٧، ٩-نساء، ١٧٢-١٧٢، ١٠-سورة، ١١-١١، ١٢-سورة، ١٢-١٢، ١٣-آل عمران، ٥١-٥١، ١٤-زخرف، ٥٧-٥٧، ١٥-آل عمران، ٥٥-٥٥، ١٦-سورة، ١١٨-١١٨، ١٧-سورة، ١١١-١١١، ١٨-سورة، ١٨-١٨، ١٩-سورة، ١١٥-١١٥، ٢٠-نساء، ١٧٠-٢١-سورة، ٧-٧، ٢٢-سورة، ٢٩-٢٩، ٢٨-٢٨، ٢٣-سورة، ١٣-١٣

تهيه كنندگان: محمدي لسانی فشارکی-محمداصاقي حامدي

ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون.<sup>١٥</sup> واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اءانت قلت للناس اتخذوني و امي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم انما ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي و ربكم و كنت عليهم شهيداً مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانهك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم.<sup>١٦</sup> اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً و اذ علمت الكتاب و الحكمة و التوراة و الانجيل و اذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيراً باذني و تبرئ الائمة و الابصر باذني و اذ تخرج الموتى باذني و اذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا انما سحر مبين. واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي و برسولي قالوا آمنا و اشهد باننا مسلمون.<sup>١٧</sup> واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة و مبشراً برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين.<sup>١٨</sup> اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين.

تهيه شده براي چهارمين كارگاه

آموزش- پژوهش قصص قرآن

با موضوع «قصه عيسى مسيح»

دارالقرآن كرج

٤ شهريورماه ١٣٩٣ = ٢٩ شوال ١٤٣٥